

الأيام	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
السبت	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
الأحد	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
الاثنين	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
الثلاثاء	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
الأربعاء	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
الخميس	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
الجمعة	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠

الأمم

وذلك الذي كان في قلبه الشكر لله تعالى

أقوال مختارة

الأفراد في الأمة كالجذور في الشجرة

نسبة الأفراد إلى الأمة كنسبة الجذور إلى الشجرة . فإذا كانت قوية صالحة صلت الشجرة ونمت وثمرت ، وإذا كانت ذاوية تضاعت الشجرة فلا تنمو ولا تثمر .

الأنباء البرقية الأخيرة

لندن في ٢٨ / ١٠ / ٣٥٩ - أصبح مركز الإيطاليين حرجا جدا في ألمانيا وقد انتهت القوة المعنوية للجنود الإيطاليين انهياراً تاماً وأخذ يتزايد بكثرة عدد الجنود الإيطاليين الذين يفرون من ميدان الحرب حتى اضطرت السلطات الإيطالية أخيراً إلى اعدام واحد من كل عشرة جنود تلقى القبض عليهم أثناء فرارهم من الميادين . وقد أصبحت كورفو مهددة بالسقوط غير أن القائد العام الإيطالي قد أفضى بتصریح يؤكد فيه عزيمته على الدفاع عنها حتى النهاية .

وأصبحت مدينة سانت كراتنا الواقعة في جنوب البانيا محصورة من اليونانيين ويكاد ينقطع عنها كل امداد اقطاعاً تاماً .

أما المارشال بادوليو الذي وصل حديثاً إلى البانيا فقد أخذ مركز رئاسته في مدينة تيرانا وقد كان لتلك الانتصارات الباهرة التي أحرزها اليونانيون أثر عميق في الرأي العام اليوغسلافي والتركي وسائر دول البلقان .

وأذاعت محطة انقره بالأمس نداء حاراً من السلطات التركية تدعوه فيه الشعب إلى التعاون التام مع الجيش في عملياته الاحتياطية التي يقوم بها الآن بمجد ونشاط .

ومن المعلوم أن بعض الحوادث كانت تدور بين السفير الروماني في واشنطن ووكيل وزارة الخارجية الأمريكية ثم انقطعت هذه الحوادث في الوقت الذي زار فيه الرفيق مولوتوف ألمانيا .

وقد أفادت الأنباء الواردة من واشنطن أن هذه الحوادث قد استؤنفت من جديد وكانت الحامل الألمانية قد أذاعت نبأ مفاده أن الحالة في بلغاريا أصبحت يسودها القلق والارتعاج وأن رجال الوزارة قد ابعدوا من مناصبهم ولكن وكالة الاخبار البلغارية الرسمية أذاعت نفياً باتاً لكل ما أذيع في هذا الصدد .

أما في رومانيا فقد أخرج من داخل السجون ٦٤ شخصاً من رجال الملك كارول واعدوا جميعهم دفعة واحدة . فأدى ذلك إلى ارتعاج الرأي العام ويقال أن جميع الجنرالات الرومانيين قد استقالوا من مناصبهم احتجاجاً على هذا الحادث ولقد كانت نتيجة الغارات الجوية التي قام بها الألمان على انكلترا بالأمس سقوط ١١ طائرة للعدو مقابل طائرتين منا وقد نجا أحد الطيارين الانكليزيين سالمًا إلى الأرض .

ولا زلنا في انتظار نتائج الأعمال الخطرة التي قام بها أسطولنا أخيراً في البحر الأبيض المتوسط فقد علم أن الأسطول البريطاني قد تمكن من الاشتباك في معركة بحرية حامية الوطيس ضد بارجتين إيطاليتين وبعض المدرعات والسفارات الإيطالية ولم تصل حتى الآن أية تفاصيل عن نتائج هذه المعركة .

روما في ٢٨ منه - قامت الدوريات في الجبهة اليونانية بنشاطها الاستطلاعي المعتاد .

وضربت طائرانا معدات العدو وجنوده وقد كانت جميع طرق مواصلات العدو هدفًا لهجمات عنيفة وقد أصيبت بتواصل وتعطلت شبكات الطرق في هراكي ودلانات ودونيانا وسرا كز ارتيك .

ويأتينا والجسور الواقعة على نهر كالاماس والقيت القنابل أيضاً على مطار يانينا .

البقية على الصفحة الخامسة

فوهنت العزائم وركدت المهمم ، وقام التأخر مقام

التقدم ، وتقلعت أنوار العلم ، وما زال الحال كذلك

حتى قبض الله سبحانه وتعالى أسد الجزيرة ومصلح

البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك العظيم عبدالعزيز

آل سعود . فابذل الله به الخوف منا والقوى انتظاماً

وسارت في عهده الزاهر حياة العلم والتعليم في هذه

المملكة الفتية على الوتيرة المحمودة ، خفلت المعاهد

وامتلأت المساجد بأفواج المتعلمين ، وهكذا أصبح عهد

جلالته العظيم عهد التجديد والحياء والتقدم والانماء

في العلم والتعليم والاشادة والتنظيم . حفظه الله ذخراً

للعرب والاسلام .

١ - الاصلاح الفردي والاجتماعي

٢ - العلم والتعليم

الاصلاح الفردي والاجتماعي

إذا عرفنا أن الأمة معناها الكتلة المجتمعة من الأفراد ، وأن هؤلاء الأفراد هم اللبنة التي يتكون من مجموعها وتراسها كيان الأمة ، فهنا يحق لنا أن ننظر إلى الفرد كعامل مهم من عوامل التقدم الاجتماعي للتشود . وبهذا النظر الذي توجه إلى الفرد من هذه الناحية يحق لنا أن نعتبر اصلاح الفرد عاملاً مهماً من عوامل الاصلاح الاجتماعي .

والأمة التي عنى أفرادها باصلاح أنفسهم ، واعتنت هي باصلاح هؤلاء الأفراد هي التي ارتقت إلى أوج المعالي ، واقتعدت غارب السمو ، وسارت في نهضتها الاجتماعية وفي نهضتها الاقتصادية سيراً حثيثاً مدعماً بالنشاط والقوة والتقدم السريع .

والأمة التي لم تعتن بهؤلاء الأفراد بآدي ذي بدء ، أو لم يعتن أفرادها باصلاح أنفسهم هي مها حاولت من الارتفاع إلى الأوج العالي ، ومها حاولت من التقدم إلى الامام والبسطة في النهوض فإن جهودها تذهب سدى ، وذلك لأنها لم تنظم اهم عوامل سيرها ، ولم يعتن أفرادها بتنظيم طاقة قوتهم الفردية التي هي من أهم العوامل في تقدمها ونهوضها المرغوب . والفرد في الأمة كالجذر في الشجرة . وكما أنه إذا صلت الجذور صلت الشجرة فكذلك إذا صلح الفرد صلت الأمة .

واصلاح الفرد يتمثل في تربيته التربية الدينية الصحيحة وتحليه بمكارم الاخلاق وقيامه باعباء الفضائل والآداب النفسية ، ومن أجل هذا حث الدين الحنيف على الاخلاق الفاضلة ودعا بمختلف أساليب الدعاوة الحسنة إلى اصلاح النفس وتقويم الفكر ، ومن أجل هذا غدت الشعوب المتحضرة إلى النهوض بتربية اخلاق أبنائها في حقول المعاهد العلمية ، لانهم احسوا احساساً فاعيا بمدى عمق الشواهد ومقرونا بالأدلة وموطداً بالبراهين أن صلاح المجموع من صلاح الفرد وان من صلاح الفرد صلاح المجموع .

والفرد إذ تتحسن اخلاقه وتسود تربته يكون مثالا حسناً للغير . وقدوة للآخرين ، وهو إذا وصل

إلى هذه الدرجة النفسية الكريمة يشعر بالواجبات التي عليه من تلقاء نفسه ، وهذا الشعور النبيل يقوده إلى أن يؤدي هذه الواجبات وهو مطمئن النفس منشرح الضمير مرتاح الفؤاد ، وذلك لأن نفسه المتنورة الأرجاء ، وروحه المفعم بالخير والرجاء ، يحملانه دوماً على الرغبة في عمل الخير وتجنب ما يسيء أو يضر ، ويحملانه دائماً على النهوض باعباء واجباته اذ يراها كجزء متمم لحياته ، وإذا قام كل فرد من افراد الأمة بواجبه بصفة موفورة وبكيفية منتظمة تساوت الجهود المختلفة الوضعيات المؤلفة للغزى والاتجاه في اقامة ضريح الحياة الاجتماعية والسمو بها في شتى ألوانها ، وهذا هو معنى النهوض الاجتماعي الصحيح

العلم والتعليم

وإذا كان العلم من اسمى المطالب وأسمى الرغائب فإننا ندرك من هذه الناحية أهمية نشر العلم ، وأهمية بث انواره لتزيج من طريق التقدم العام ظلمات الحياة ولتميط اللثام عن وجوه التقدم الناجحة .

ففي العلم إذن تسهيل سبيل التقدم العام ، ومثله كمثل الضوء اللامع الذي يهدي السارين إلى الأهداف المقصودة المرتادة ، ولهذا البواعث وهذه العوامل رأينا الدين الاسلامي يدعو ذويه إلى اعتناق العلم وقد استجاب لهذه الدعوة الكريمة العرب المسلمون الأولون من اسلافنا الأماجد ، فاهتموا بتلغف العلم الوضاء وانصرفوا إلى التشبع بالمبادئ السامية والتعاليم الراقية التي غذاهم بها . وكان الرسول ﷺ خير معلم للصحابة رضوان الله عليهم ، وكان الصحابة معلمى السلف الصالح من التابعين وهكذا دواليك . وبانتشار نور العلم والمبادئ السامية في قلوب اولئك الأسلاف افتتحو مشارق الأرض ومغاربها وبثوا أنوار الهداية الاسلامية في انحاءها ، ونشروا الوية العدل العربي في أرجائها ، وسادوا وشادوا امجاداً ترتفع إلى الذرى ، وما تزال أنوارها المشرقة تلعب في آفاق التاريخ وتلمع بها الأنسنة في كل الأجيال .

كذلك كان السلف الصالح ، ثم توالى على البلاد عهود كان حبل الحياة الاجتماعية فيها غير منقطع

خلاصة الأنباء البرقية من جميع المصادر الدولية

روما في ٢٥ منه - علم ان الحكومة التركية ناقشت ٣ ساعات متوالية الحالة الراهنة وقد تمخضت المناقشة على اعلان الادارة العرفية في الأراضي التركية في اوربا وعلى تكليف قائد الشرطة مهمة تطبيق هذا الاجراء الذي لا يقتصر حتى الآن عن استبدال السلطة المدنية في الأماكن المعلن فيها الحكم العرفي بالسلطة العسكرية وقد حدد زمن هذه التدابير من الآن لمدة شهر غير انه ستتخذ تدابير اخرى منها اخلاء بعض المناطق الهامة واجراءات اقتصادية . وقد قدم نضلا وزير التجارة الى المجلس الوطني الكبير مرسوم قانون باعطاء السلطة التامة الى الحكومة لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لمراقبة متجر الحاجيات الضرورية .

لندن في ٢٥ منه - جاء في رسالة من اثينا ان اليونانيين القوا مجلسا بلديا جديدا في كورتزا وان السلطات اليونانية اتخذت الخطوات اللازمة لتأمين وصول المؤن والطعام الى هذا البلد .

وعلم ان الطليان انهزموا من المدينة بسرعة عظيمة اضطروا معها الى ترك جميع المستندات والوثائق للمصالح الادارية والمكاتب الحكومية التي أنشأوها هناك وكان من بين هذه الوثائق التي خلفوها وراهم تصريح مكتوب بالايطالية واليونانية والالمانية كانوا تدعروا على استعماله وتوزعه على الشعب اليوناني والالاباني وقبيل دخول الجنود اليونانية الظافرة الى المدينة باربع ساعات انهمك الطليان في ترويج اشاعة مؤاها ان جنودهم أخذت في الزحف على سلونيك التي أصبح لا مناص من وقوعها . وجاء في رسالة من القاهرة انه شوهد في منطقة البحر الابيض المتوسط طائرات بريطانية من نوع الحاملات للجنود في طريقها الى اليونان محملة بالمذخات المضادة للدبابات والقنابل وبصناديق الذخيرة وقد نزلت الطائرات لمدة قصيرة في احد الاماكن لتزود بما يلزمها من البترول ثم عادت وحلقت ثانية ولما وصلت الطائرات الى اليونان فرغت حمولتها بسرعة ونقلت فورا الى جبهة القتال وسلمت الى الجنود اليونانية .

ويقال ان قافلة من الطائرات المقاتلة قد أخذت طريقها الى اليونان مع العلم انه لم يفقد شيء من المواد الحربية أثناء نقلها وقد علم في لندن أن من بين الجنود اليونانية التي تقاتل في اليونان فعلاستراتيجيين ونيوزلانديين وانكليزيين على السواء .

لندن في ٢٥ منه - يقول مراسل روتر إن الطليان قاموا بغارة جوية في صباح اليوم المبكر على الاسكندرية ومع أن الطليان كانوا يحلقون تحت ضوء القمر فقد اخفقوا في اصابة أي هدف جري . وذلك بسبب المدافع المضادة للطائرات التي فتحت أفوها عن نيران حامية شنت طائرات في مختلف النواحي . لندن في ٢٥ منه - أصدرت الهيئة الحربية البريطانية النشرة التالية :

أخلى الطليان تقريبا بلدة متمه نتيجة هجوم ونشاط دوريات المدفعية نشاطا متواصلا ولا يبلغ الطليان على القيام بدورياتهم في المرتفعات المحيطة ألا في الليل ولا حصة مما يدعونه من أن القنابل لا تزال في أيديهم أما في كينيا فقد تمكنت دورية ميكانيكية بريطانية من صد قوة ايطالية أكبر عدداً كانت تحاول الاشتباك معها وكبدتها اصابات ولم تحدث أي تدمير في الموقف وفي الميادين الأخرى . لندن في ٢٥ منه - شنت قاذفات القنابل البريطانية الغارة على طرفي المحور مساء أمس فوصلت برلين مبكراً في المساء وتورينو بشمال ايطاليا في الساعة ١١ مساءً وألقيت القنابل في برلين على ساحات البضائع في محطة سكة حديد شارع كبس ومحطة ترتر قبل الساعة الثانية بقليل ، حيث استعرت عشر حرائق كبيرة جداً حتى إن لهيبها أضاء طائرة بريطانية كانت تطير على علو شاهق وهوجت مصانع كروب في اسين فاصيبت اصابة ناجحة وشوهت عدة حرائق عظيمة في وسط المصانع . وأغارت قاذفات القنابل البريطانية على تورينو فدمرت ترساتها الملكية التي تعد أكبر مصانع ايطاليا .

وتقول وكالات الأخبار أن هتلر قد استقبل في الأيام العشرة الأخيرة تشكيلات عديدة من شخصيات مختلفة ومن بين هذه الشخصيات رجال ممثلون دولاً حرة لم تقع تحت النير الألماني كالرفيق موليتوف وزير الخارجية الروسية وسنيور سونيير وزير الخارجية الاسبانية . وقد عادا كلاهما الى بلادها دون أن يوقعا على أي ميثاق .

وقد عاد سفير بريطانيا لدى الولايات المتحدة من انكلترا الى واشنطن فاعرب عن ارتياحه الشديد للتصريح الجديد الذي أدلى به الرئيس روزفلت والذي غواه أن الولايات المتحدة سوف ترسل الى انكلترا ٥٠ ٪ من جملة ما تصنعه من المعدات الحربية .

لندن في ٢٥ منه - تفيد الأنباء الواردة من تركيا أن جريدة اقشام قد نشرت مقالا هاما أشارت فيه الى اعلان تركيا حالة الحصار في المناطق المجاورة لليونان وبلغاريا فذكرت انها تدل على أن الحرب قد اقتربت الى أبواب تركيا ولهذا اتخذت الحكومة التركية هذه الاحتياطات .

لندن في ٢٥ / ١٠ / ٣٥٩ - لا يزال الألمان مستمرين في نشاطهم الدبلوماسي وقد تحدث بالامس المفون بامس وزير المانيا الفوض في تركيا مع رجال السلطة التركية حول مقترحات ترميها المانيا الى منح تركيا كل ما تتطلبه من امتيازات اقتصادية بشرط ارتدع تركيا عن هذه الميعة مقدما اما المثلث فهو ان تنضم تركيا في الحال الى ميثاق دول المحور .

وقد ذكرت جريدة دبلوماسيكا كرسبونديتنا لسان حال وزارة الخارجية الالمانية ان حكومة يوغوسلافيا ستضم هي أيضا الى ميثاق دول المحور بعد أيام قلائل ولاول مرة منذ ابتداء الحرب بين اليونان وايطاليا أخذ الألمان بالأمس بلسان جريدتهم المذكورة يرسلون الوعيد والتهديد الى اليونان فيقولون بأنه اذا بلغ التقدم اليوناني مدى أوسع مما بلغه الآن فان المانيا في الحال ستعتبر نفسها في حالة حرب مع اليونان وترسل النجذات اللازمة الى ايطاليا .

روما في ٢٥ / ٢٠ / ٣٥٩ - البلاغ الرسمي الايطالي :

أصدرت القيادة العليا بلاغا جاء فيه

حاول العدو عبثا في الجبهة اليونانية ان يعرقل مناورة الجنود الايطالية التي تسير في طريقها بانتظام ادركت طائرة ايطالية مطاردة عن مقربة تنطلقه طائرة معادية من طراز بلانهايم فاسقطتها والنار تلتهمها

قامت الطائرات الفاشستية للمطاردة بتحليق في سماء مالطة والتجمت في معركة جوية مع طائرات العدو المطاردة واسقطت منها ستا والنار مندلمة فيها واغارت على اثر ذلك ملقيات القنابل الايطالية على مطارات ميكابة والهافار فاصابت الاهداف في الصميم ثم عادت جميع الطائرات الايطالية الى قواعدها وفي افريقيا الشمالية قذبت طائرات العدو قنابل على طبرق وبرديا ولم تسبب لانحيا في الأرواح ولا خسائر مادية

وفي بحر الأيجه أغارت الطائرات الايطالية على زوارق بخارية معادية بالقرب من جزيرة ساموث وضربت باللقنابل فاضمرت فيها النيران .

وهاجمت الوحدات البحرية الايطالية الخفيفة واصابت بعياراتها زورقا بخاريا وسفنا وعادت جميع الطائرات الايطالية سالمة الى قواعدها

وفي افريقيا الشرقية هاجمت وحدات معادية انقالبو كينيا غير انها دمرت وانزلت بها خسائر فادحة واسقطت البطاريات الايطالية المضادة للطيران طائرة معادية أثناء قيامها بتحليق استطلاعي في سماء كديمايو وقد اسر جميع طيارها

القت طائرات معادية بعض القنابل بالضرب من ديكاميري بدون أن تسبب أي ضرر كان

قامت طائرات العدو بغارات جوية ليلية على مدينة تورينو وعلى مقاطعة لكوريا وألقت قنابل وقذائف محرقة وسواريح كشافة ولكنها لم تحدث لانحيا في الأرواح ولا خسائر مادية

روما في ٢٥ منه - ان موافقة رومانيا لبرلين على المعاهدة الثلاثية بعد انضمام الجريها عملت على توسيع المنطقة الاوروبية التي اصطلقت الى جانب دولتي المحور .

ولا يعزب ان لندن كثيرا ما بذلت جهودها في رومانيا لتعزيز نفوذها ولفصل المانيا عن اوربا الجنوبية الشرقية ولحرمان دولتي المحور من تمويناتها الثمينة في ذلك الجزء من اوربا .

وفي رومانيا نفسها قبل اندلاع نار الحرب الراهنة باعوام اتسع نطاق نشاط سياسة الديمقراطية الاستعارية واحزابها لانشاء قاعدة في اوربا الجنوبية الشرقية

اما اليوم فان رومانيا رغم ان الحرب لا تزال دائرة فقد جدت تضافرها الحكومي وتمهدت بالتحالف مع دولتي المحور زمن الحرب كله للوقوف في وجه اي تدخل اجنبي كان وللتعاون المباشر مع روما وبرلين لتحقيق نظام اوربا الجديد .

فلا غرو اذا ان تبدى حكومة ايطاليا ارتياحا عظيما ولا سيما للاتجاه الجديد الذي اتخذته رومانيا ذلك الاتجاه الذي عرفه الجنرال اتونسكو بصريح العبارة خلال اقامته في روما بالانضمام الأدبي والعمل الى دولتي المحور .

روما في ٢٥ منه - يتوافد على بودابست كثير من الجريين وغيرهم من الذين كانوا مقيمين في بلاد اليونان والذين اضطرتهم الحالة العسيرة الراهنة في اليونان الى مبارحة ذلك البلد . وكان من بين هؤلاء الاجئين مثل سويدي في اثينا لشركة تجارية وصف وصفا مؤثرا حالة بلاد اليونان الداخلية . وأشار ذلك السويدي الى الصعوبات التي يلاقها في بلاد اليونان حول مشكلة الأكل وقال : لا يوجد الأرز والبطاطس والاحوم وما الى ذلك من المواد الضرورية .

رومانى ٢٥ منه — استقبل الجنرال فرانكو السنيور سونيير وزير الخارجية الأسبانية لدعوته من برلين الى مدريد .

وقد أنضى الوزير المذكور للجنرال فرانكو بتقرير واف عن الحوادث التي اجراها مع رجالات السلطة ورؤساء الدبلوماسية الألمان .

وقد بنى نغيا باتا ما أشيع عن وجود تحشيدات عسكرية جديدة للجيش البلغارية على الحدود التركية اليونانية .

ونفت وكالات الاستعلامات البلغارية ما أذيع من أن حكومة بلغارية قد تتوخى رفع مذكرة للحكومة اليونانية .

وجاء من شنهائى أن اليابان قررت التعبئة العامة لجميع قواتها البحرية الاحتياطية .

لندن في ٢٥ منه — يواصل اليونانيون تقدمهم في البانيا وتراجع الجيوش الايطالية تطاردها القوات اليونانية وتمطرها الطائرات اليونانية والبريطانية بقنابلها وتلقى القنابل بانتظام على خطوط تقهرم وتموئهم فقد جاء في بلاغ جوى بريطانى ما يفيد حدوث هجمة جديدة شديدة على بلدة البان وهى مركز ايطالى هام الى شمال غرب كورتزا في منتصف الطريق الى ميناء التمين الايطالية دورا ترو .

وجاء ان اليونانيين قد دخلوا بلدة تيرنسا التي تبعد ٢٥ ميلا عن شمال كورتزا على الطريق الموصلة البان ودوراترو ويتقدم اليونانيون في هذا القطاع شمالا كما يتقدمون غربا اذ قد استولوا على مكان يبعد ١٢ ميلا غرب كورتزا .

كما يواصلون تقدمهم في القطاع الجنوبي من الساحل شمالا .

وتفيد الأنباء ان اليونانيين يحتلون مرتفعات تشرف على المركز الايطالى الهام في ارجيرو كاسترو وانهم قد استولوا فعلا على مركز هام على الساحل المواجه لجزيرة كورفو اليونانية ويظهر ان الطليان قد تقهقروا من كورتزا في عجلة وارتيابك ويقال انهم قد خلفوا وراءهم صفوا من الدبابات رتبات الاخرى وان مطارهم الحربى في كورتزا وعددا من طائراتهم قد وجدت مدمرة من جراء الغارات اليونانية والبريطانية العنيفة ويظهر ان الطليان يشعرون بأثر فقدانهم لقواعدهم الجوية وانهم يواجهون مصاعب في مواصلة الغارات الجوية العنيفة ضد اليونان في حين ان اليونانيين والبريطانيين من الجهة الاخرى تزداد غاراتهم عنفا .

لندن في ٢٥ منه — زار اليونان المارشال الجوى قائد سلاح الطيران البريطانى في الشرق الأوسط متفقد امرا سلاح الطيران البريطانى في اليونان كما استقل طائرته الى مناطق الميدان الامامية وعبر عن ارتياحه العظيم بالسرعة والكفاءة التي ابدتها وحداته في القيام بعملها بالنجاح الباهر الذي احرزته . وقد تشرف المارشال الجوى اثناء زيارته اليونان بمقابلة صاحب الجلالة الملك جورج ملك اليونان كما اجتمع بالجنرال متكساس رئيس الوزارة اليونانية والجنرال باقوس القائد العام اليونانى والكمدور الجوى دلييك قائد سلاح الطيران البريطانى في اليونان وتباحث معهم في سير العمليات الحربية الجوية لندن في ٢٥ منه نشر تفاصيل الاشتباك الذي دام خمس ساعات ووقعت فيه الوقعات التي تبعد ١٥ ميلا جنوب سيدى برانى والذي ورد ذكره باختصار في بلاغ بريطانى صدر يوم الخميس في القاهرة . تقهرم الطليان في غير انتظام عندما هاجمهم الدبابات ويبلغ عدد الدبابات الايطالية التي دمرت او اطلقت ١١ دبابة وعديد الاسرى الطليان ١١ اسيرا ومن المدافع التي غنمها البريطانيون مدفع قديم مصنوع سنة ١٩١٥ .

وجاء في بلاغ اصدره سلاح الطيران البريطانى مساء أمس ما يفيد حصول البريطانيين على نتصارات في الجو على الطليان فقد القوا القنابل على المطارات الايطالية في الصحراء الغربية وهاجوا خطا حديديا هاما ومستودعات وتخازن وأحد الحصون في افريقيا الشرقية الايطالية بنجاح وقد عادت جميع الطائرات البريطانية سالمة في هذه الغارات .

لندن في ٢٥ منه — علم أخيرا ان الخسائر التي تكبدها الطليان نتيجة غارة البريطانيين على ايطاليا ليلة الأحد فادحة جدا اذ قد شبت حرائق هائلة في الترسانات الملكية بتورينو وفي مصانع فيات ومصانع صهر الحديد ومصانع الصلب في المدينة نفسها .

ويفيد آخر الأنباء ان أفواجا من قاذفات القنابل البريطانية قامت بغارة واسعة النطاق بدأت بعد الغسق على الموانىء التي اعدتها المانيا للقيام بغزو انكلترا وعلى مراكز المدافع البعيدة المدى على الساحل الفرنسى كما ضربت هذه الاهداف من المدافع الثقيلة بقذائفها واضاءت الأضواء القوية الساحل الفرنسى وكان ظاهرا للرايين على الساحل الانكليزى ويظهر ان كاليه وبولونى ومراكز المدافع الثقيلة عند رأس جرينى كانت عناية البريطانيين في هذه الغارة البريطانية .

لندن في ٢٥ منه — كان نشاط العدو الجوى على انكلترا أمس ضئيلا والاصابات قليلة والخسائر طفيفة واسقطت طائرانا المقاتلة ٣ قاذفات قنابل معادية أمس وحدثت غارات اثناء الليل على أنحاء مختلفة من البلاد ومنها لندن ولكن لم يصدر بيان رسمى بعد .

لندن في ٢٥ منه — نادت الحكومة البريطانية من عام مضى جميع المواطنين اغنياء كانوا أم فقراء بان يقللوا من مصروفاتهم غير الضرورية وان يقرضوا الحكومة ما يتصدونه لمساعدتها على مواصلة الحرب وقد أصبح من المعروف الآن مدى نجاح هذا المشروع وهو نجاح باهر والحق يقال فقد أعلن مساء أمس ان ما ادخره متوسطو الحال واقرضوه للحكومة يقدر ٤٦٤ مليوناً من الجنيهات هذا فضلا عن المبالغ الأخرى التي ساهم بها ذوو اليسار والمبالغ التي اقضت للحكومة بلا ربح .

فيكون مجموع ما ساهم به المواطنون في بريطانيا اثناء السنة الماضية ٧٧٥ مليوناً من الجنيهات . ومن الجدير بالملاحظة ان هذه القروض اختيارية بحيث فلا تضغط الحكومة بأى شكل على أى أحد .

وهذا مما يدل على عزم الشعب البريطانى على تضحية كل نفيس وغال لأجل الحرب ودليل على الثقة بالثبات المالى للحكومة البريطانية .

وهذه القروض المشار اليها بالطبع خلاف التبرعات التي انبالت من بريطانيا والامبراطورية البريطانية في جميع أنحاء العالم لشراء طائرات وسفن حربية أو لاعانة منكوبى الحرب .

لندن في ٢٧ منه — أبرق جلالة الملك جورج ملك بريطانيا الى الملك جورج ملك اليونان يهنئه فيها على الانتصارات التي أحرزها الجيش اليونانى وقد رد على ذلك ملك اليونان ببرقية شكر .

وبعث الجنرال متكساس برقية على البرقية التي بعث بها المستر تشرشل رئيس الوزارة البريطانية . لندن في ٢٧ منه — يفيد البيان الرسمى الصادر ليلة أمس عن هيئة القيادة العليا اليونانية أن حركات الجيش اليونانى لا تزال مستمرة في نجاح عظيم على الأراضي الألبانية .

ففي جوار كورتزا استولى اليونانيون فيما استولوا عليه من المواد على ست طائرات كان قد خلفها لايطاليون وراءهم .

وجاء في البيان أيضاً أن الطائرات الايطالية أبدت بعض النشاط في تلك الجهة فالتقت قنابلها على عسقرى في قسم أيروس كما أغار الايطاليون على كل من جزيرتى كورفو وتفلونى ولندن دون جدوى اذ لم تصب وحدات حربية .

وقد ورد في نفس الوقت بيان لمراسل روتر في أثينا جاء فيه أن اليونانيين ما زالوا يتقدمون في ال ٢٤ ساعة الأخيرة تقدما مطرداً الى الأمام وذلك بالرغم من رداة الجو ووجود الثلج في المناطق الجبلية

القائبة حيث يدور معظم القتال . وذ كر المراسل أيضاً أن الايطاليين لا ينفكون عن تأليف جيوش جديدة تشرع من البانيا قاصدة الجهة الحربية ولكن هذه الجيوش لا تنكاد تتصادم مع جيوش اليونان .

وتفيد الأنباء الواردة من الجهة اليونانية أن الايطاليين غير ناجحين في اعادة تشكيل خطوطهم الدفاعية وان كل ما يصلهم من المدد لا ينجو من قنابل سلاح الطيران البريطانى .

أما في القسم الجنوبي الساحلى فقد أنزل اليونانيون جيوشهم على البر مقابلين لجزيرة كورفو وداروا وراء الجناح الايطالى بحيث قطعوا عليه خط الرجعة .

وتفيد الأنباء أن المارشال بادوليو الايطالى قد ذهب الى الجهة وان الحزب الفاشيستي قد أوفد السنيور ستراتشى أحد قواده ليمثله في مكان قرب الجهة .

واغرقت الطائرات البريطانية في غارة على ستين سفينتين كانتا راسيتين في الميناء . وقد بلغنا من لندن ان معمل كبرائيا عظيما في برلين توقف عن الانتاج نتيجة للتلف الذي اوقعته قنابل البريطانيين كما توقف القسم الاكبر من مصنع السيمنتر الكبير عن العمل بالمرة .

لندن في ٢٧ منه قام الأعداء ليلة أمس بغارة جوية على لندن لم تحدث فيها إلا بعض المناوشات وقد أطلقت الصفارات معلنة زوال الخطر قبل منتصف الليل . وهوجت بلدة في غرب انكلترا حيث القى العدو قنابلها الحارقة ولكن التلف لم يكن ذابال .

لندن في ٢٧ منه أعلن روزفلت أمس مشروعا يقضى بتخصيص النفقات التي تصرف في الولايات المتحدة على الأعمال غير الدفاعية تخفيضا هائلا وقد عرض على مجلس التشريع الأمريكى مشروع قانون يقضى بتخفيض كل التسهيلات المتوفرة لانتاج الطائرات الجديدة بحيث تؤدي الى انتاج طائرات حربية . وسبق أمس ان أعلن المستر استمسون وزير الحربية الأمريكية قد طلب الى مجلس الاولوية ان يوقف زيادة انتاج الطائرات التجارية وذلك لكي تتمكن المصانع من تركيز نشاطها في انتاج الطائرات الحربية لبريطانيا العظمى .

وفي الوقت ذاته اصدرت امس اللجنة الأمريكية المسماة لجنة الدفاع عن امريكا بمساعدة الحلفاء منشورا تحث فيه على رفع القيود التي تقف عقبة في سبيل مساعدة بريطانيا كما اقترحت ان ترفع كل السفن التجارية الأمريكية العلم البريطانى .

وقد حثت هذه اللجنة الرئيس روزفلت على ان يستخدم كل السلطات المشروعة لحشد الذخائر والقوى بكاملها لزيادة انتاج الأسلحة .

هوارت وأخبار محليّة

خروج سمو الأمير فيصل المعظم للصيد

غادر العاصمة في الساعة التاسعة من بعد ظهر يوم الاربعاء حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم قاصداً الى الصيد والقنص وذلك بالنظر لاعتدال الجو ولطافته في هذه الايام وطول الامطار

وقد نصب الخيم لسموه الكريم في عشيرة من قبل تحرك ركابه الميمون بيوم . وشرف اليها سموه ويات فيها ليلة الخيس محفوظاً بعناية الله ورعايته .

هذا وقد علمنا أن حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل كان قد خرج بجمعيه سمو الأمير فيصل المعظم حفظه الله وأبقاه ذخراً للبلاد تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله .

الشيخ يوسف ياسين

قدم من الرياض الى العاصمة في ليلة الاثنين صاحب السعادة الشيخ يوسف ياسين سكرتير حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ورئيس الشعبة السياسية .

وقد تشرف بالسلام على حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم .

وزاره جم غفير من اصدقائه ومحبيه باوتيل مكة وفي عصر يوم الاثنين توجه سعادته الى جدة لتمضية شيء من الوقت هنالك .

رافقه السلامة في الحل والترحال

من وزارة المالية

تعلن وزارة المالية لعموم المحلات والشركات التجارية وجوب ملاحظة وضع الطوابع المقررة بموجب نظامها الخاص المعمول به في كافة انحاء المملكة العربية السعودية — على جميع الاوراق والبيانات والمستندات المتعامل بها في المعاملات التجارية — بيعاً وشراءً وحالة ونسباً ذلك من قبل الدوائر الرسمية والمفتشين الماليين . وكل مخالفة تقع بعد هذا الاعلان يطبق عليها احكام مواد الجزاءات المنصوص عليها في النظام المذكور . ولأعلان العموم بذلك جرى نشره . ٨ — ١٥

تبرعات مشكورة

اهدى الشيخ عبد الملك بن الشيخ عمر بن عبد اللطيف اربعة ريات عربية لدار الايتام كما اهداها الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ عمر بن عبد اللطيف اربعة ريات عربية واهداها الشيخ ابراهيم ابن الشيخ محمد ابراهيم بن عبد اللطيف اربعة ريات . ودار شكر لغفرانهم جميل عاطفتهم وتشكرهم على فسخهم بزيارة الدار ونقد عموم أقسامها العالية والصناعية والقاء أسئلة على الطلبة . واهدت الحاجة عائشة محمود ولي بواسطة يوسف احمد مبلغ مائة ريال عربي لدار الايتام ، كما اهدى الحاج ابراهيم محمود جي بواسطة يوسف احمد مبلغ ست ريات

نزول الامطار

في عموم ارجاء المملكة

اتصل بنا ان غيوثا عيمية قد تهطلت على ارجاء المملكة بكثرة وبغزارة . وقد نجم عن ذلك ان جرت السيول المتدفقة وفاضت الشعاب والادوية واستبشر الناس بذلك خيراً فنحمد الله على انعامه ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعله فاتحة خير وبركة .

الباهرة الطائف

وصلت الباهرة الطائف وعليها ١٣٤ اشخاص كبير و١٩ أطفال من الحجاج قادمين من حواكن وثلاثة عشر راكباً منهم أربعة أطفال من السويس

اعرن

من مديرية الامن العام
تعلن مديرية الامن العام لعموم السواقين والمعاونين والمهندسين ، وحاملي الرخص الخصوصية أن يبادروا الى مراجعة قلم المرور بالعاصمة لتجديد رخصهم السنوية حالاً على ان لا تزيد مدة المراجعة عن شهر اعتباراً من نشره ومن يتأخر عن ذلك فسوف لا يسمح له بالعمل

تصحيح

وقع خطأ مطبعي في ذيل الاعلان المنشور بالعدد ٨٣١ تاريخ ٢٢ شوال ١٣٥٩ حيث قد ذكر فيه ما نصه : « وألا فيعتبرون مسؤولين عن الخالفة ويكونون عرضة للجزاءات التي نصت عليها انظمة الدول السارية المفعول » وصحتها : « والا فيعتبرون مسؤولين عن الخالفة ويكونون عرضة للجزاءات التي نصت عليها انظمة الدولة السارية المفعول » وللتنبه جري نشره

درجة الحرارة

المكان	المعظمى	الصغرى
مكة	٣١	٢٢
المدينة	٢٠	١٥
الطائف	١٥	١٠
الوجه	٢٣	١٩

تخفيض ٢٥ في المائة

من عموم الرسوم والعوائد والأجور

بناء على الحالة الحاضرة ورغبة من حكومة المملكة العربية السعودية في تسهيل سبيل الحج لكافة اخواننا المسلمين في عموم البلدان الاسلامية في انحاء المعمورة قد قررت حكومة صاحب الجلالة تنزيل خمسة وعشرين في المائة من عموم الرسوم والعوائد والأجور التي تحتوى عليها التعرفة بكاملها . أما طريق الحج فانه بحمد الله تعالى ميسور سواء من جهة البحر الأحمر الى جدة أو من جهة الخليج الفارسي — الى رأس تنورة الميناء العربي السعودي ومن رأس تنورة يتوجه الحاج بالسيارات عن طريق نجد فالحجاز وستكون السيارات حاضرة وموجودة في رأس تنورة . وأجرة النفر الواحد في السيارة من رأس تنورة الى مكة المكرمة مناسبة للغاية ولن تزيد عن مائة روية .

في الدعوة للحج

أذاع الاستاذ عبدالقادر زعتر مدير الحج بوزارة الداخلية المصرية محاضرة قيمة في الدعوة للحج تقتطف منها ما يأتي :

أيها المسلمون :

لقد كان حج العام الماضي حجاً آمناً فانه رغم الحوادث العالمية فقد اجتمع في الأرض المشرفة جمع غفير من مسلمي العالم . وها هو حج هذا العام أوفى وقته وانه بناءً على كثرة ما يتردد من الأسئلة على الأنفوا رأيت أن أقدم الى المسلمين مبيناً لهم ان الحج سالكة سبيله قد سارت بواخر الشركة الخديوية في طريقها من السويس الى جدة ولم يشعر ركبها الا بكل طمأنينة وراحة بال . وان المملكة العربية السعودية أكثر البلدان أمناً ورخاءاً ، وإزاء هذا فقد صرحت الحكومة المصرية بالسماح للحجاج الراغبين في أداء هذا الواجب الديني العظيم متعددة في نفس الوقت بعمل كل التسهيلات لهم وهي لا تأله جهداً في تقديم الخدمات لهم اينما كانوا .

أيها المسلمون :

لقد فرض الدين الاسلامي الخفيف اجتماعاً عاماً لكل قادر على حضوره مرة واحدة في العمر وفي هذا الاجتماع يجتمع المسلمون عامة من مشارق الأرض ومغاربها ، قوم لا فرق بين غنيهم وفقيرهم .

أيها المسلمون :

هناك تؤدون ما وجب عليكم من شعائر الدين وتحققون لوعة الأسى من قلوبكم وهناك تشهدون وادى ابراهيم الذي قال الله سبحانه وتعالى فيه : ﴿ رب انى اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾

أيها المسلمون :

ان الحج يبعد النفس عن الرذائل وفيه تتجلى

الإحصاء الصحي

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ٢٣ نوفمبر ١٩٤٠ الموافق ٢٣/١٠/١٣٥٩ مكة والمدينة وجدة والطائف ورايح والوجه وبحره والمسيجيد :

الاصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ٤ ، للمدينة زحار ٤ ، الطائف زحار ٤ ، جده زحار ٦ ، الوجه زحار ٣ ، بحره زحار ٤ المجموع الكلى ٧٦ .

عموم الوفيات بالامراض العادية والعامة

داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٢٠ نساء ٢٤ أطفال ٢٦ يكون ٧٠

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ١١٠ ، الداخلون ٤٤ ، الخارجون ٢٨ ، المتوفون ١١ ، الباقون ١١٥ .

اللقاح ضد الجدري

بلغ عدد الملتحقين ضد الجدري في عموم المراكز الصحية في هذا الاسبوع ٣٦٦٩ شخصاً .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٤٣٠٨ شخصاً منهم ٩٣ بالأمراض الاذنية و ٢٨٠ بالأمراض العينية و ٧١ بالأمراض النسائية و ٤ بالأمراض الدلية .

في الاحصاء الصحي

نشرنا في العدد السابق ان عدد الملتحقين ضد الجدري كان ٢٧٦٠ شخصاً والحقيقة انه ٤٤٤٩ شخصاً فلزم التنويه

الحياة الدينية في اروع حالاتها .

ثم اخذ الحاضر بعد ذلك يتحدث عن ذكرياته في الطواف والسعي ووقوف المسلمين بعرفات فكان يتدفق حكمة ونصحا للمسلمين بالمبادرة الى اداء فريضة الحج المقدسة .

اعلان

عدد

- ١ حسن بن عبد الغفور عطار البنتالي ببساع الكوافي القصص .
- ٢ عوض باقازي الحضرمي التبراش بالجسودرية والساكن بالمعابدة .
- ٣ عوض بن محمد بن سلوم باخشوين الذي كان ببحرة .
- ٤ واعظ الدين بن حضرت علي ميادة البنتالي ببساع الكوافي القصص بالشارع النوسفي .
- ٥ بكر بن احمد مدة الصايغ بالشبيكة .
- ٦ محمود بن عبدالله الفاداني الجاوي الساكن بالشامية .
- ٧ سالم باشاب الحضرمي الهرسافي .

بما انه سيجري توزيع تركت الاشخاص الموضحة أسمائهم بعاليه على الورثة والديانة في سلخ شهر ذي القعدة من عامنا الحالي فكل من يدعي بدين على احدهم ولم يثبتته حتى الآن فعليه بالمبادرة باثبات دينه في مواجهة مأمور بيت المال بمكة في خلال المدة المذكورة ولا اعلان العموم بذلك تحرر .

اعلان

تعلم المحكمة الكبرى للعموم ان عبد اللطيف ابن محمد بشناق طالب اليها اعطاء حجة استحكام لكامل الدار ارضا وبناء الكائنة بمحلة شعب عامر بحارة طويق الحدوده شرقا بملك ولدى اسلم وغرا بالسكة الموصلة الى الجبل الكائن ثمة وشاما بملك يعقوب النجار قديما وحديثا بملك ولدى اسلم ويمنا بالسكة النافذة الى الجبل ايضا وبها الباب فكل من له معارضة في ذلك فليبادر باشعار المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخ نشره واذا لم يراجع احد فسوف يجري اللازم ولذا اعلن .

اسرار السعادة والنجاح والصحة

يقدمها ص ب ٣٣ بمجدة مجاناً للعموم « لا ترد »

٣ — ٢

شكر

أشكر الله تعالى ثم الدكتور محمد بك الخاشقجي على حسن عناية بمعالجة ابني من مرض الزمه القراش وهو حجر في مثانته فقد شفاه الله سبحانه وتعالى على يدي هذا الدكتور .
جزاه الله عنا خير الجزاء .
عبد بن حسين سكوع العمودي

فقد ختم

ان ختمني المنقوش عليه اسمي : احسان بن عبدالله غفوري في عام ٤٢٢٠ فقدمني يوم ٢٧ شوال الجاري . وبما انه لم يكن على سند ولا دين لأحد مطلقا اقتضى اعلان ذلك .

اعلان

تعلم المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان عبد اللطيف بن محمد بشناق طلب اليها اعطاء حجة استحكام لكامل الدار ارضا وبناء الكائنة بجبل دفان من محلة السليمانية المحدودة شرقا بملك ادريس ابن محمد المغربي وعبد الرحمن بن محمد الغزاوي المغربي قديما وحديثا بملك ورثة الرواص المغربي وغربا بالدار ملك ورثة الجبل بن السيد علي الجنيني وتام الحداسكة النافذة وشاما بالسكة النافذة وبها الباب وتام الحد منه ملك ورثة السيد محمد سعيد علواني ويمنا بملك خديجة طامرين فكل من له معارضة في ذلك فليبادر باشعار المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخ نشره واذا لم يراجع احد فسوف يجري اللازم ولذا اعلن .

شكر

اقدم اطيب شكرى لطبيب الأسنان محمود سليمان المتخرج من مدرسة طب الأسنان المصرية ومستشفى القصر العيني لما رأيت من كفاءته التامة في علاج اسناني التي اتعبني امر علاجه فانه منى جزيل الثناء وافر الشكر والتقدير .

عبدالله زيني فاضل

بقية الانباء البرقية الاخيرة

روما في ٢٨ منه ضربت طائرات العدو قالون بدون أن تسبب خسائر ضخما .

اسقطت طائرة مطاردة للعدو فوق جزيرة مالطة وذلك أثناء رحلة استطلاعية على الجزيرة المذكورة اشتبكت فيها طائراتنا المطاردة مع طائرات العدو ولم تعد طائرة من طائراتنا الى قاعدتها .
في إفريقيا الشمالية قامت طائرات العدو بغارة على طرابلس الغرب فسببت جرح شخصين وبعض أضرار ليست مهمة في منطقة الميناء .

هاجمت طائرات اخرى للعدو بعض مدننا وقرن القرن وصرا كزنا الواقعة بجانبها وقد أصابت المدافع المضادة للطائرات طائرة للعدو هوت على الأرض تلتهمها النيران واسر احد طيارها الذي كان قد التى بنفسه بالمظلة الواقعة .

انتفض حسبا تنفيد اخبار يوثق بها أن الغارة التي قامت بها الطائرات الايطالية يوم ١٩ نوفمبر على الاسكندرية قد سببت بسات بواخر اضرارا فادحة كما اسقطت القنابل الضخمة على ورشة تمصص شركة قناة السويس التي يستعملها الآن اسطول العدو كما أصابت مطارات حلوان وابو قير وقد احترقت في المطار الأخير اربع طائرات .

ضربت طائراتنا في إفريقيا الشرقية معاقل مدفعية العدو غرب القلابات واقتت طائرات العدو القنابل على عصب ومصوع ودنجنه بدون أن تسبب ضحاي .

علاوة على الـ ٥ طائرات المعادية التي اسقطت أثناء المعركة التي دارت فوق جزيرة ليروس المشار اليها في البلاغ السابق يجب أن تضاف اليها طائرة سادسة اسقطتها المقاومة الجوية البحرية .

اقتت طائرات العدو قادمة عن سماء سويسرا قنابل وقذائف محرقة على تورينو فسببت اضرارا ببعض المباني في داخل المدينة وفي ضواحيها وقد اشتعلت النار في واجهة احد المحلات غير أنها اخمدت في الحال وقد سقطت كثير من القنابل في الخلاء حيث هدمت مسكنين قرويين وقد قتل جندي وجرح شخصان بسبب القنابل والشظايا .

روما في ٢٨ منه — البلاغ ارسى الالمانى :

نظراً لرداءة الأحوال الجوية في الليلة الواقعة ما بين ٢٥ و ٢٦ نوفمبر اقتصر نشاط الطيران الالمانى على أعمال استطلاعية .

أما الغارات التي اجريت ليلا على انكرا فقد سببت حرائق عديدة .
وقد أغرقت سفينة خفر معادية حمولتها ٧ آلاف طن وقد ألحقت القنابل الالمانية اضرارا بباخرتين بريطانيتين تجاريتين من الحجم المتوسط في مصب نهر التاميز بينما أضربت المدافع المضادة للطيران النار في باخرة تجارية صغيرة .

وقد تواصلت أمس أيضاً عملية بث الانغام في الموانئ البريطانية وصوبت المدافع الالمانية البعيدة المرى قنابلها على سفن معادية كانت راسية في ميناء دوفر .

اقتت الطائرات البريطانية بعض القنابل في اراضى الرمح وقد سببت اضرارا وقتلى وجرحى قليلين من بين السكان المدنيين وقتلت الطائرات البريطانية في مهاجمة سفن الخفر الالمانية وقد تمكنت احدى هذه السفن من اسقاط طائرة معادية في بحر الشمال بينما اسقطت البطارية المضادة طائرة اخرى هوت والنار تلتهمها ولم تعد طائرتان المانيتان الى قاعدتيهما .

روما في ٢٨ منه — لا تزال الحالة في البلقان تتطور في الاتجاه الذي تريده دولنا الحور رغما عن المساعي البريطانية لتركيا وبلغاريا وقد قوبلت في صوفيا الانباء الخاصة باعلان الاحكام العرفية في تركيا الاوروبية باضطراب .

وتلاحظ الاندية السياسية البلغارية أن بلغاريا لا تزال تحافظ على موقفها السلمي ولكن موقف حازم في الوقت ذاته .

ويظهر ان المهمة التي عهد بها الى وزير المانيا في اقرة تلك المهمة التي تعتبر كنتيجة لزيارة مولوتوف لبرلين معدة الى ان تكتسب مدى واسعا بالنسبة لبلغاريا وتركيا اللتين يههما موقف السوفيت .

روما في ٢٨ منه — تلقت محطة راديو موسكو من نيويورك ان اللورد لوبيان قد طلب من واشنطن الاذن ليشترى لحساب بريطانيا ٣ بوارج و ٦ طرادات و ١٠٠ مدمرة سفن تجارية عديدة ويدل هذا بجلاء على خطورة حالة بريطانيا حتى ان نجل تشرشل النائب قد حمل في مجلس العموم على سياسة والده .

لندن في ٢٨ منه — اذعنا في نشرة هذا الصباح ما جاء في نشرة رسمية لهيئة القيادة العليا اليونانية من أن الجيش اليوناني مواصل التقدم بنجاح بالبانيا وانه كان من بين ما غنمه ٦ طائرات ايطالية . وقد أجمعت جميع وكالات الأنباء في برقياتها من أثينا ومن ميدان القتال في البانيا على أن الطليان منهمكون في ارسال النجيدات على جناح السرعة وان كان كل ذلك لم يجدهم نفعا ولا مكنهم من إيقاف الزحف اليوناني عند حده على ن احدى البرقيات الواردة افردت بالاشارة الى ان تهقر الجيش الايطالي بين ارجو وكاسترو وبحيرة أوغريدا قد انتهى .

وقد أفضت المصادر الحربية في أثينا الى مرسل البرقية المذكورة بان رجال البوليس الإيطالي الحربي اعدوا عدداً كبيراً من الجنود الإيطاليين لقرارهم من المراكز التي عهد اليهم بحراستها ويقال ان سلاح الطيران الإيطالي قد نشط للعمل نشاطاً عظيماً على طول خط القتال جيئة وذهاباً ولا يقل امتداد الخط عن ١٥٠ ميلاً وكثيراً ما بلغ مجموع هذه الطائرات الايطالية الثلاثمائة عدداً وهي لا تقتل القنابل في عنف على القرى وحتى على قمم الجبال محاولة منها في إيقاف سير الجنود اليونانية في زحفها المظفر .

على ان الطائرات البريطانية واليونانية مازالت تقوم بمقاتلة هذه الطائرات الايطالية وقد اسقطت عدداً غير قليل منها .

وصفت وكالة روتر الموقف في احدى برقياتها بقولها ان الإيطاليين يقاتلون قتالاً شديداً في بعض الأماكن ولكنهم قد اخذوا في الهزيمة .

لندن في ٢٨ منه — جاء اليوم في النشرة الرسمية الصادرة عن هيئة القيادة العامة البريطانية بالقاهرة أنه لم يحدث أي تغيير في الموقف في أي جهة من جهات القتال .

العلم والادب والاجتماع

تطور اساليب الاوامر الادارية

في الحضارة العربية الاسلامية

— ١٥٦ —

وطيلة أيام المأمون والخلائف من بعده لاحظنا ان اساليب الاوامر الادارية كانت متساوية متشابهة وما يزال التشابه يربط بين خلفاتها حتى اذا وصلنا الى عهد المعتضد رأينا اسلوباً جديداً خافئاً متضاداً لا يمثل في الخطاب الذي ورد الى المعتضد من طرسوس بحصول القداء بين المسلمين والروم في شعبان سنة ٢٨٣ هـ فانت اذ تقرأ هذا الخطاب يتجلى لك منه شيء كثير من الضعف والركاكة. وسببها فيما نرى تغلب الروح الاعجمية على الروح العربية في ادارة دفة المملكة يومئذ، ومن الوان هذا التغلب البارزة جاء ضعف الاسلوب والركاكة الفنية في صوغ الاوامر الادارية وهذا نص الخطاب المشار اليه :

«بسم الله الرحمن الرحيم. اعلمك ان احذ بن طغان نادي في الناس يحضرون القداء يوم الخميس لاربعة من شعبان سنة ٢٨٣ هـ وانه قد خرج الى لاس وهو معسكر المسلمين يوم الجمعة لخمس خلون من شعبان وامر الناس بالخروج معه في هذا اليوم فصلى الجمعة وركب من مسجد الجامع ومعه راغب ومواليه وخرج معه وجوه البلد والموالي والقواد والمطوعة باحسن زى فلم يزل الناس خارجين الى لاس الى يوم الاثنين لثمان خلون من شعبان فجرى القداء بين الفريقين اثني عشر يوماً وكانت جملة من فودى به من المسلمين من الرجال والنساء والصبيان الفين وخمسمائة واربعه نفس واطلق الروم فيه يحيى بن عبد الباقي رسول المسلمين المتوجه في القداء وانصرف الامير ومن معه» اهـ فطالعة هذا الخطاب تغنى عن شرح اسفائه وسقوط اسلوبه.

— ١٥٧ —

واليك تقريراً حريباً صدر من القائد محمد بن سليمان الكاتب الى القاسم بن عبيد الله وزير المكتفى العباسي في سنة ٢٩١ هـ يشعر فيه انه بعد مناجزته «صاحب الشام» القرمطي قرب حماه ففتح الله له وقضى على تلك الفتنة الباغية المارقة ، قال :

«بسم الله الرحمن الرحيم قد تقدمت كتبتي الى الوزير اعزاه الله في خبر القرمطي اللعين واشياعه بما أرجو أن يكون قد وصل ان شاء الله. ولما كان في يوم الثلاثاء لست ليال خلون من الحرم رحلت من للموضع المعروف بالقروانة نحو موضع يعرف بالعلمانية في جميع العسكر وزحفنا بهم على مراكبهم في القلب والميمنة والميسرة وغير ذلك فلم ابعث ان وافاني الخبر بان الكافر القرمطي انفذ النعمان ابن اخي اسماعيل بن النعمان أحد دعائه في ثلاثة آلاف فارس وخلق من الرجال وأنه نزل بموضع يعرف بتمنع بينه وبين حماة اثنا عشر ميلاً فاجتمع اليه جميع من كان بعمرة النعمان وبناحية القميصي وسائر النواحي من

الفرسان والرجال فاسمرت ذلك عن القواد والناس جميعاً ولم أظهره وسألت الدليل الذي كان معي عن سدا الموضع ولم يبيننا وبينه فذكر أنه ستة أميال فتوكلت على الله عز وجل وتقدمت اليه في المسير نحوه فقال بالناس جميعاً وسرنا حتى وافيت الكفرة فوجدتهم على تعبئة ورأينا طلائعهم فلما نظروا الينا مقبلين زحفوا نحونا وسرنا اليهم فافتروا ستة كرايس وجعلوا على ميسرتهم على ما أخبرني من ظفرت به من رؤسائهم مسروراً العليصى وأبا الحل وغلالم هارون العليصى وأبا العذاب ورجاء وصافي أبي يعلى العلوى في ألف وخمسمائة فارس وكنوا كميناً في أربعمائة فارس خلف ميسرتهم بأزاء ميمنتنا وجعلوا في القلب النعمان العليصى والمعروف بابي الخطي والحجاري وجماعة من بطلائعهم في ألف وأربعمائة فارس وثلاثة آلاف راجل وفي ميمنتهم كليبا العليصى والمعروف بالسديد العليصى والحسين بن العليصى وأبا الجراح العليصى وحيد العليصى وجماعة من نظرائهم في ألف وأربعمائة فارس وكنوا مائتي فارس فلم يزالوا زفا اليينا ونحن نسير نحوه غير متفرقين متوكلين على الله عز وجل وقد استحثت الغلمان وسائر الناس غيرهم ووعدتهم . فلما رأى بعضنا بعضاً حمل الكردوس الذي كان في ميسرتهم ضرباً بالسياط فقصده الحسين بن حمدان وهو في جناح الميمنة فاستقبلهم الحسين بارك الله عليه واحسن جزاءه، بوجهه وبموضعه من سائر اصحابه برماهم فكسروها في صدورهم فافلوا عنهم وعادوا القرامطة الحبل عليهم فاخذوا السيوف واعترضوا ضرباً للوجوه فصرع من الكفار الفجرة ستمائة فارس في اول وقعة واخذ اصحاب الحسين خمسمائة فرس واربعائة طوق فضة ولوا مدبرين مغولين واتبعهم الحسين فرجعوا عليه فلم يزالوا حملة وحيلة وفي خلال ذلك يصرع منهم الجماعة بعد الجماعة حتى افناهم الله عز وجل فلم يفلت منهم الا اقل من مائتي رجل وحمل الكردوس الذي كان في ميمنتهم على القاسم بن سيار ويمن الخادم ومن كان معها من بنى شيبان وبنى تميم فاستقبلوهم بالرماح حتى كسروها فيهم ، واعتنق بعضهم بعضاً فقتل من الفجرة جماعة كثيرة وحمل عليهم في وقت حلتهم خليفة بن المبارك ولؤلؤ وكنت قد جعلته جناحاً لخليفة في ثلاثمائة فارس وجميع اصحاب خليفة وهم يعاركون بنى شيبان وبنى تميم ، فقتل من الكفرة مقتلة عظيمة وانبعوهم . فاخذ بنو شيبان منهم ثلاثمائة فرس ومائة طوق . واخذ اصحاب خليفة بل ذلك وزحف النعمان ومن معه في القلب اليينا مخفلة ومن معي وكنت بين القلب والميمنة وحمل خاقان ونصر القشوري ومحمد بن كشجور ومن كان

معهم في الميمنة ووصيف وموشكير ومحمد بن اسحق ابن كنداجيق وابنا كيغلغ والمبارك القيمي وربيعة ابن محمد ومهاجر بن طليق والمظفر بن حاج وعبدالله ابن حمدان وحى الكبير ووصيف البكتمري وبشر البكتمري ومحمد بن قراطغان . وكان في جناح الميمنة جميع من حمل على من في القلب ومن القطع ممن كان حمل على الحسين بن حمدان فلم يزالوا يقتلون الكفار فرسانهم ورجائهم حتى قتلوا اكثر من خمسة اميال . ولما ان تجاوزت المصاف بنصف ميل خفت ان يكون من الكفار مكيدة في الاحتيال على الرجال والسواء فوقت الى ان لحقوني وجمعتهم وجمعت الناس الي وقد حلت في الوقت الاول وحمل الناس ولم يزل عيسى النوشري ضابطاً للسودان مصاف خلفهم مع فرسانه ورجاله على مارسته له ، لم يزل من موضعه الى ان رجع الناس جميعاً الى من كل موضع وضربت مضربى في الموضع الذي نزلت فيه حتى نزل الناس جميعاً ولم أزل واقفا الى ان صليت المغرب حتى استقر العسكر باهلوه وجهت في الطلائع ، ثم نزلت واكثر حمد الله على ما هنأنا به من النصر ، ولم يبق أحد من قواد امير المؤمنين وغلمان ولا العجم وغيرهم غاية في نصر هذه الدولة المباركة في المناجزة لها الايلغوها برك الله عليهم جميعاً . ولما استراح الناس خرجت والقواد جميعاً لتقيم خارج العسكر الى ان يصبح الناس خوفاً من حيلة تقع ، واسأل الله تمام النعمة وايزاع الشكر . وانا - اعزاه الله سيدنا الوزير - راحل الى حماة ، ثم اشخص الى سلمية بمن الله تعالى وعونه فمن بقى من هؤلاء الكفار مع الكافر فهم بسلامية فانه قد صار اليها منذ ثلاثة ايام . واحتاج الى ان يتقدم الوزير بالكتاب الى جميع القواد وسائر بطون العرب من بنى شيبان وتغلب وبنى تميم بمجزيتهم جميعاً الخبير على ما كان في هذه الوقعة ، فما بقى أحد منهم صغير ولا كبير غاية . والحمد لله على ما تفضل به ويايه اسأل تمام النعمة . ولما تقدمت في جمع الرؤوس وجد رأس ابى الحل ورأس ابى العذاب وابى البغل وقيل ان النعمان قد قتل . وقد تقدمت في طلبه واخذ رأسه وحمله مع الرؤوس الى حضرة امير المؤمنين ان شاء الله اهـ

— ١٥٨ —

ولعلك تدرك معنا هنا شيئاً من اسرار تقدم اسلوب الاوامر الادارية تقدمت تدريجياً في الدولة العباسية حتى يصل هذا التقدم الى الذروة في عصر المأمون ثم يبدأ في الانحدار بعده تدريجياً - لعلك تدرك معنا ذلك من مقارنة هذا التقرير الحربي الذي بعث به محمد بن سليمان الكاتب القائد الذي كان اليه ديوان الجيش (١) الى وزير المكتفى : وهو القاسم بن عبيد الله يعلمه فيه بما اجراه ويحيطه بمفصل الاحوال عن مهمته الحربية ازاء الفتك بالقرامطة والتنكيل بهم . فان ذلك التقرير الذي ارسله الى الخليفة هارون الرشيد كان . كما قلنا من قبل (٢)

(١) تاريخ الطبري ج ٨ ص ٢٢٤
(٢) لفرناه وحلناه في المدين ٨٢١ و ٨٢٣ من هذه الجريدة

من اروع التقارير الادارية الحربية ويصح ان يتخذ مثلاً عالياً في الانشاء الاداري المحبوك الرصين الجامع المانع وليس فيه اى خلل ولم توجد فيه اية فجوة وهو يسير في مجراه القوى سير النهر المتدفق وليس فيه اى شيء من اللكنة او الاستعجام وقد احاط - في رصانة بالغة - بكل دقيقة وجلييلة من ماجريات الامور حول المهمة السياسية الحربية الشاقة التي حملها الخليفة لعامله السكف : هزيمة بن أعين . اما تقرير محمد بن سليمان الكاتب والقائد معاً فقد لاحظنا عليه اموراً كثيرة ولا حظنا ان هذه الامور كلها ذات اتصال وثيق بتولى الاعاجم كثيراً من ادارة الأحكام واجرائهم الامور على النحو الذي يتفق وأذواتهم ورغائهم . ومن البديهي ان اساليب الاوامر الادارية تسير دائماً تبعاً للاساليب وتنكيف بلغتهم وتمثل خطوات ثقافتهم ، وهذا كله محقق مثبت في صف التاريخ فان الدولة العباسية منذ عهد المعتصم اتصلت اتصالاً وثيقاً بالترك ولع فيها اسم بغا ووصيف وتصرفوا في الشؤون جمعاء وكانت لهم اليد الطولى في ادارة اغلب الامور فصار منهم الوزير والأمير والكاتب والحاسب والجاني وغير هؤلاء . وكل هذا كان احد العوامل التي اثرت على كيان اسلوب البيان العربي في اوامره الادارية بصفة خاصة ولولا ما يحيط بهذا اللسان يومئذ من مظاهر الخلافة ولولا ما يحيط به من عناية الخلفاء بهذا اللسان لانه لسانهم ، واغداقهم وابل الخيزرات على العلماء والادباء والشعراء ليزداد انتاجهم في هذا اللسان وليقوى وليستطيع مقابلة هذا التيار الجارف من الاعجمية الفياض من السنة القوم وتقاليدهم وعاداتهم - لولا كل ذلك لبلغ انحطاط هذا اللسان مبلغاً عظيماً ولهو الى دركات السقوط فوصل الى تراتها سريراً في زمن يتقدم بكثير الزمن الذي حصل له فيه ذلك وهو القرن السابع وما بعده من القرون .

وقد يقول قائل : ان الفرس وهم اعاجم كذلك كانوا مشرفين على سياسة الدولة العليا منذ ايام ابي عبدالله السفاح وحتى في عهد الرشيد والمأمون انفسها فنجيبه : بان الروح العربية كانت اذ ذاك اقوى منها في عهد الخلائف الذين جاؤوا من بعدهم . كما ان هناك عاملاً قوياً يجعل تأثير الادب الفارسي على الادب العربي من حيث الروح وقوتها وصيغتها محدوداً وذلك لان لهذا اللسان الفارسي ادباً رائعاً امتزج بالادب العربي الرائع فنتج من تمازجها هذا التقدم الحافل المائل في عهد الرشيد والمأمون في كيفية صوغ الاوامر الادارية وغير الاوامر الادارية اما هذه الامم الاخرى التي تحكمت كثيراً ومراراً في ادارة دفة السياسة العليا في الدولة العباسية منذ زمن المعتصم ومن جاء بعده من العباسيين فعلى ام ذات روح بعيدة عن الادب العربي فالديلم وغير الديلم ممن سمعنا بوزرائهم واسرائهم هم ابعد بعداً عن هضم الروح البيانية العربية ولذلك فانهم لم يأسدوا اتضاءلت في عهودهم قوة هذا اللسان كثيراً عن ذى قبل .

وينسأل القراء اين هي مواضع الركاكة والضعف في تقرير محمد بن سليمان الجامع بين طرفي

ابن الهائم الرياضي الأدبي

هو شرف الدين أبو العباس ابن الهائم المصري المقدسي ، وقد اكتسب نسبته إلى مصر من ولادته فيها ، وكان ذلك في المنتصف الثاني من القرن الرابع عشر للميلاد حول سنة ١٣٥٢ م - ٧٤٣ هـ . وعرف بالمقدسي لاشتغاله بالقدس وفاته فيها .

واختلف العلماء في وفاته فنجدوا تاريخ متضاربة لذلك فبينما تقول بعض المصادر ان الوفاة حصلت في القرن العاشر للهجرة نجد مصادر أخرى تشير إلى ان الوفاة كانت في أواخر القرن الرابع للهجرة . أما كتاب الانس الجليل فيدل على ان الوفاة كانت في القرن التاسع للهجرة ، وهذا على ما يبدو هو الصحيح والأقرب إلى الحقيقة .

ان ابن الهائم من الذين لم يعطوا حقهم من البحث والدرس ، وقد يكون في كتاب الانس الجليل عن حياته ما لا نجد في أي كتاب آخر . جاء في الكتاب المذكور ما يفهم منه ان ابن الهائم اشتغل في القاهرة وأنه لما ولى القنى تدرّس الصلاحية حضره إلى القدس واستنابه في التدريس وأصبح من شيوخ المقدسة ، واستمر في وظيفته التدريسية إلى ان جاء الشيخ شمس الدين الهروي من هراة وكان حنفياً ، رأى هذه الوظيفة فسمى إليها واستطاع ان يأخذها من ابن الهائم . ولكن هذا لم يرق الأخير فسمى جده لاستردادها واستطاع ان يحمل ولاية الامور يقسمون هذه الوظيفة بينها .

وكان لابن الهائم ولد نجيب اسمه محب الدين كان نادرة دهره ونابغة عصره ، كما يصفه صاحب الانس الجليل ، عاجلته المنية فمات صغيراً سنة ٨٠٠ هـ . ومحب ابن الهائم كثيرة منها تمسكه الشديد بالدين وحرصه على وعظ الناس وارشادهم إلى مافيه الخير وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر . ويقول صاحب الانس الجليل : « وصار له مقام عند العامة وكان لكلامه وقع في القلوب . »

وابن الهائم من الذين درسوا على أبي الحسن علي بن عبد الصمد الجلابري المالكي ومن الذين القوا في الفرائض والحساب وله في ذلك كتب قيمة ورسائل نفيسة منها :

كتاب شرح الارجوزة لابن الياسمين في الحساب العالي ، الفه في مكة عام ٧٨٩ هـ . وهذه الارجوزة لدينا وقد اتتنا من الاديب عبد الله بن كنون الحسني من اعيان طنجة . وفي هذه الارجوزة نجد قوانين الحساب العالي وقواعده صيغت كلها شعراً ووضعت في شكل ينم على أدب رائع وسيطرة على فنون الكلام . وليست هذه الارجوزة الوحيدة بل هناك اراجيز أخرى تتعلق بالارقام والمعادلات تدل على تضلع علماء العرب في العلوم الرياضية وبعد غورهم فيها . وارجوزة ابن الياسمين نادرة المثال شرحها كثيرون وكانت محل اعتناء رياضي العرب والمسلمين . هي تدل على ان ثروة ابن الياسمين الادبية لا يستهان بها ، وان شاعريته قوية قد لانجدها في

الكتابة والقيادة معا . فها نحن نضع اصابعهم على هذه المواطن ليدسوها كالمسناها وليتخذ منها اهل هذا الفن معياراً يقسسون به ما يكتبونه من موضوعات هامة ، مساوقة منهم لهذا العهد الخفيف بالتجديد والانتعاش بعد الجود والانتكاس من عهود النهضة العربية الاسلامية . فمن هذه المواطن المألوفة باركاكة والاسفاف والتعقيد قوله فيه : « وجميع اصحاب خليفة وهم يعاركون ، بني شيبان وبني تميم » فان من يقرأ هذا يفهم لأول وهلة ان اصحاب خليفة يعاركون بني شيبان وبني تميم ، وليس هذا هو القصد . وانما الغرض هو بيان كون اصحاب خليفة هم بني شيبان وبني تميم . . . ويمثل جانب من الضعف في قوله : « حتى قتلوا اكثر من خمسة اميال » فان الأميال لا تقتل وانما يقتل الرجال . . . وقد يكون في الخمسة الأميال الف رجل ومليون رجل . . . وهذا التقدير كما ترى غير فني ولا سياسي ولا يتماشى مع اصول التقارير الحربية المنظمة الحوك والتدقيق .

أما قوله : « وضربت مضرب في الموضع الذي وقفت فيه » ففي هذا القول الشيء الكثير من الانحطاط اللغوي مع كون هذا القائد هو رئيس المعاملات العام لديوان جيوش الخليفة قبل ذلك . ويقصد بمضربه : خيمته اما قوله : « ولما كان في يوم الثلاثاء » وقوله : « ووجبت في الطلائع » فان زيادة كلمة (في) هنا ان لم تكن من تحريف الناسخين فانها تدل على ارتطانه لكنة اعجمية . وهو قد افرد « العجم » بالذكور في تقرير بصفة خاصة مما يدل على اترهم البارز في حياته وفي الحكم والادارة والحرب والسياسة . وقوله : « وأحتاج إلى ان يتقدم الوزير يجرهم جميعا الخير » يحمل انتقال الركافة والاسفاف إلى حد بعيد في التعبير . وقد وردت في التقرير كلمة (بطلانهم) يقصد بها ابطالهم ، وهو لحن واضح

وقد جاء غير هذا وذاك مما يدل على مبلغ تنزل الاسلوب الاداري آنذا تنزلا ظاهرا عما كان عليه من قبل . فمن ذلك انه اتى بصيغة اسم (صافي) هكذا مع انها كانت منصوبة فوجب ان يكتبها (صافيا) تشبها مع اللسان العربي الفصيح . وقد وردت فيه اسما كثيرة للقواد الذين كانوا معه في المعارك وجاءت هذه الاسماء خالية من الألف واللام ، صنع الاعاجم حينما ينطقون بالعربية فانهم يستقلون هذه لاف واللام وينبذونها وراءهم ظهر في النطق اذلا ظل لها في لغاتهم . وقد نهينا إلى هذا في بحث نشرناه من قبل .

للبحث صلة عبد القدوس الانصاري

رجاء

إلى المشتركين

ترجو ادارة تحرير الجريدة من المشتركين الذين لم يسددوا قيم اشتراكاتهم ان يبادروا ببيعها إلى الادارة لتستمر في ارسال الاعداد اليهم .

أدبية وثروة رياضية مما لا نجد في كتب هذا العصر ولهذا الرسالة شرح محمد بن احمد . بط الدين المارديني . وله ايضا كتاب الحاوي في الحساب . وكتاب المعونة في الحساب الحاوي وهو الحساب الذي لا يحتاج إلى استعمال (الورقة والقلم) أي أدوات الكتابة ، وهو يتكون من مقدمة وثلاثة اقسام وخاتمة .

وله ايضا مختصر في الحساب اسمه الوسيلة . قال المارديني بشأنه في آخر شرح اللع « ومن أراد الزيادة فعليه بالوسيلة لانها من اجسن المصنفات في هذا الفن » . عليها ايضا حاشية لمحمد بن ابي بكر الأزهرى وللوسيلة شرح للمارديني اسمه ارشاد الطلاب إلى وسيلة الحساب .

ولابن الهائم كتاب مرشد الطالب إلى اسنى الطالب وهو يبحث في الحساب ويتكون من مقدمة وخاتمة وقد عمل له مختصرا اسمه كتاب الزهرة . ومن مؤلفاته كتاب غاية السؤل في الافرار في الدين المجهول ، ويحتوي على امثلة لحلول مسائل مختلفة في الحساب .

وكتاب اللقاع وهو قصيدة تتكون من ٥٢ بيتا من الشعر في الحساب العالي وقد شرحها في رسالة خاصة .

وله رسالة التحفة القدسية وهي منظومة ايضا في حساب الفرائض وكتاب المعونة في الحساب الحاوي وقد شرحه المارديني واختصره ابن الهائم برسالة اسمها اسنان المفتاح .

عن مجلة « العالم الاسلامي » ببعض تصرف

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى عمكة للعموم أن فريدة بنت عمر نصيف أنهت إليها بما يأتي . أنهى لفضيلتكم أن من الجارى تحت نظارتى بالاشتراك مع الشريفة فاطمة بنت السيد داود طيبة بموجب صك صادر من محكمة مكة مؤرخ بتاريخ ١٥/٤/٣٣٧ و عدد ٦٧١ وصحيفة ١٣٤ كامل أوقاف طيبة الشهيرة في محلها المنحصر استحقاقها في بنتى لبعلى الشريفة رقية بنت السيد أبو الحسن طيبة وفي شريكتها الشريفة فاطمة المذكورة وإن من محلة الأوقاف المذكورة العزلتين والحوش الخربة والعزلة العاصرة والعزلتين الخربة والعزلة العاصرة المشتملة جميعها على مساكن علوية وسفلية والدكاكين الثلاثة والمغلق التي بسفها المحدودة جميعها بالشارع العمومي وغربا بالحلات العائدة للنواب الهندي وتام الحد الحل العائد لوقف ورثة صلاح وشاما بوقف الفتى وتام الحد الأرض العائدة للنواب الهندي ويمنا بالعزلة العائدة لوقف بارحيم بازياد الكائنة جميعها بمكة المكرمة بمحلة الشبكة اطلب تحقيق ذلك بالوجه الشرعى وإعطائى صكاً بموجبه للاستناد اليه بقدر الحاجة فكل من له معارضة في ذلك فليقم باشعار المحكمة المشار إليها في خلال شهر من تاريخ نشره وإذامضى الشهر ولم يراجع احد فسوف يجرى اللازم ولذا اعلن .

كثيرين من شعراء زمانه . وفي رأينا أنه لولا احاطته بالحساب والشعر احاطة كلية ما استطاع ان يجمع بينهما ويضعها في قالب سلس لا التواء فيه ولا تعقيد .

وعلى ذكر الشعر والرياضيات نقول انه ظهر في الامة العربية من برع وبرز في الناحيتين فكان لهم فيها جولات موفقات . فهناك رياضيون امثال ابن الهائم وابن الياسمين اعتنوا بالأدب ، ووجدوا فيه متاعا ولذة ، وقد أسرم الشعر وثقونه ، ورأوا فيه تسلياً ، ولم تمنعهم الرياضيات من النظم والفوص على كنوز الأدب . وهناك شعراء عكفوا على دراسة الرياضيات ، وشعروا بلذة عقلية في دراستها وبلغوا فيها ذروة يحسد لهم عليها الكثيرون . وعلى هذا فالقول بان الرياضي لا يمكن ان يكون ادبياً والأديب لا يمكن ان يكون رياضياً لا يستند إلى أساس .

ولنرجع إلى ابن الهائم ومؤلفاته فنجد ان له رسالة اللع في الحساب ولدينا نسخة منها وقد أخذناها عن مخطوطة قديمة موجودة في المكتبة الخالدية بالقدس . ويقول مؤلفها في اولها : « . . . وبعد فهذه لمع سيرة من علم الحساب نافعة ان شاء الله تعالى . . . » وتتكون هذه الرسالة من مقدمة وثلاثة ابواب : يبحث الباب الأول في ضرب الصحيح في الصحيح ، ويتكون من اربعة فصول - الفصل الرابع منه طريف ويحتوي على كثير من الملح الرياضية في الاختصار وفي ضرب اعداد خاصة في أخرى دون أن تكلف اجراء عملية الضرب ، ويقول في ذلك « والضرب وجوه كثيرة وملح اختصارية » ثم يذكر طرقاً متنوعة لكيفية ضرب الكميات باختصار وسرعة من ذلك المثال الآتي : « ومنها ان كل عدد يضرب في خمسة عشر او مئة وخمسين او في الف وخمسة فيزداد عليه مثل نصفه ويبسط المجتمع (أي يضرب حاصل الجمع) في الأول عشرات وفي الثاني مئات وفي الثالث اوفاً . فلو قيل اضرب اربعة وعشرين في خمسة عشر فزد على الاربعة والعشرين مثل نصفها وبسط المجتمع وهو ست وثلاثون عشرات فالجواب ثلاثمائة وستون ولو قيل اضربها في مئة وخمسين فابسط الستة والثلاثين مئاً فالجواب ثلاثة آلاف وستائة » وهناك طرق أخرى للضرب بسرعة واختصار يجد فيها الذين يتعاطون الحساب ما يسهل لهم المسائل التي تحتاج إلى عمليات الضرب والقسمة . ويبحث الباب الثاني من رسالة اللع في القسمة ويتكون من مقدمة وفصل والمقدمة تبحث في قسمة الكثير على القليل والفصل في قسمة القليل على الكثير . أما الباب الثالث فيبحث في الكسور ويتكون من مقدمة واربعة فصول . ولغة هذه الرسالة سهلة العبارة بلغة الاسلوب ، فيها ادب لمن يريد الأدب وفيها مادة علمية لمن يريد ذلك ، يخرج القارىء منها بثروة

بقية الانباء البرقية

لندن في ٢٨ منه — حاولت الطائرات الإيطالية أمس الاغارة على جزيرة مالطة

لندن في ٢٨ منه اعذت وزارة البحرية البريطانية في بلاغ رسمي أصدرته منذ لحظات قصيرة في قلندن اليوم ان قوة بحرية بريطانية اشتبكت وهي على اقصى مسامى مدافعها مع قوة بحرية ايطالية مكونة من بارجتين تصحبا قوة كبيرة من المدرعات والمدفعات ولكن القوة البحرية الإيطالية سارت الى قواعدهما في اقصى سرعة حارما اكتشاف ان السفن الحربية البريطانية ترغب في قتالها

لندن في ٢٨ منه — جاء في بلاغ الرسمي الذي أصدرته وزارة الطيران البريطانية اليوم ان الشطر الاكبر من هجوم قاذفات القنابل البريطانية في الليلة الماضية كان موجها الى مصانع الاسلحة والذخائر والاهداف الحربية الاخرى في كولوني المدينة الألمانية .

على ان قاذفات القنابل البريطانية اغارت على برلين وتورينو المدينة الإيطالية الواقعة في القسم الشمالي من ايطاليا كما اغارت ايضا على ترسانات السفن وارصفة الموانئ الهولندية والبلجيكية والفرنسية الآتية .

روتدام — بلاشن — انكورت وكالية — وبولوني — ولوريون القاعدة البحرية بغرب فرنسا المحتلة للامان وعلى مطارات العدو في المدن المحتلة وامكنة احتشاد السفن بسواحل هولندا اما الاهداف التي ضربتها قاذفات القنابل البريطانية عند مهاجمتها برلين فكانت السكك الحديدية بينما كانت غارت الطائرات البريطانية على تورينو الإيطالية موجبة ضد ترسانة السفن الملكية بها وتختلف من الطائرات البريطانية التي قامت بهذه العمليات الحربية الواسعة النطاق خمس طائرات فقط لم تعد الى قواعدهما .

وقد ضربت الطائرات البريطانية اثناء هذه العمليات الحربية احدى سفن التموين المعادية قرب الساحل الهولندي تركتها وهي آخذة في التفرق .

لندن في ٢٨ منه — تنظر اليوم لجنة مجلس شيوخ الولايات المتحدة الأمريكية العلاقات الخارجية بالاقترحات المقترحة الرابعة وجوب مد المساعدة المالية الى بريطانيا .

وهذا هو نص ماعلنه السناتور جورج عضو مجلس الشيوخ ورئيس اللجنة المذكورة عقب اجتماعه بالرئيس روزفلت أمس والاقترحات التي ينتظر من اللجنة النظر فيها اليوم هي الغاء قانون جانسون الذي يحرم منح القروض للدول المدينة والغاء قانون الحياد الذي يحرم على الولايات المتحدة ارسال سفنها للتجارة في المياه التابعة للدول المحاربة وقد اضاف السناتور جورج على تصريحه هذا بقوله إنه ليس من المنتظر ان يتقدم العمل كثيرا خلال دورة البرلمان الحالية .

لندن في ٢٨ منه — اجتمع سكرتير عام وزارة خارجية روسيا بالملك بوريس ملك بلغاريا مرة أخرى قبل رحلته عن بخارست بالليلة الماضية ويقال إن السكرتير المذكور قد أعلم بحقيقة موقف بلغاريا تجاه الموقف السياسي الجديد في جنوب شرق اوروبا قد كفت الدعاية الألمانية الإيطالية عن الكلام بشأن احتمال انضمام بلغاريا الى دول المحور .

وقد عاد وزير بلغاريا المفوض في برلين الى صوفيا .

ويقول مراسل جريدة التيمس في صوفيا ان المسيو درارنوف الوزير المشار اليه قد عاد الى صوفيا لينفذ الى الحكومة بوجبة نظر المانيا فيما يتعلق ببلغاريا .

على أن الاعتقاد السائد هو أن هزيمة الجيش الإيطالي في البانيا وتعزيد تركيا لليونان قد جدد عزيمته الدول التي يقول مراسل التيمس في انقرا بانها لا ترغب مطلقا في الانضمام الى دول المحور .

ويقول المراسل ايضا ان تأييد تركيا لليونان قد مكن هذه الاخيرة من سحب جنودها المرابطة عند الحدود الفاصلة بينها وبين بلغاريا حتى انه لم يبق على ما يقال جندي يوناني واحد عند الحدود المذكورة .

واصدر وزير الدفاع البلغاري أمره بالعدول عن مواصلة التدريب على اطفاء الأنوار في أنحاء البلاد كما كان . معا اطفائها مدة أسبوع للتعود على ذلك .

لندن في ٢٨ منه ورد في بيان رسمي من اثينا ان الجيوش اليونانية مازالت مستمرة في حربها الموقفة في الأراضي الألبانية وان سلاح الطيران اليوناني قد القى قنابله بنجاح على مجموعات من الجيوش الإيطالية ومعسكراتهم وبطارياتهم العاملة

وجاء في البيان ايضا ان الطائرات الإيطالية قد اوقت قنابلها على بعض القرى في كل من كورفو وكفلونيا وكريت مسببة بعض الاصابات بالسكان المدنيين

وقد اذاع راديو اثينا ليلة أمس ان الجيوش اليونانية قد اخترقت خطوط الدفاع الإيطالية الجديدة في البانيا في عدة نقاط وان اليونانيين متقدمون في كل الجبهات حسب خطة مرسومة وقد جاء هذا الخبر

عقب الانباء التي أفادت أن الإيطاليين يوفدون المدد من جيوش دفاعهم مسرعين لنجدة جيوشهم الاخرى على طول الجبهات في هذا الاثناء لم تنفك قاذفات القنابل البريطانية عن تسديد الضربات الفتاكة الى المواصلات الطليانية وتصويب مدافعهم الرشاشة على معسكرات الطليان وخطوط جيوشهم وتدل رسالة من اثينا على مبلغ أثر المساعدة التي يؤديها سلاح الطيران البريطاني للقوات اليونانية لجاء في تلك الرسالة ان الإيطاليين قد نقولوا قاعدتهم البحرية من ميناء فالونا التي دكها البريطانيون الى ميناء أخرى في أقصى شمال البانيا وهي سالجوميى جاناو وقد ركزت الطائرات البريطانية نشاطها في عدد من الغارات على فالونا وعدة اهداف هامة

لندن في ٢٨ منه — القى سلاح الطيران البريطاني قنابله مرة أخرى يوم الثلاثاء الماضي على ميناء فالونا التي يحتلها الطليان في البانيا وذلك بالرغم من النار الحامية التي أطلقها العدو من المدافع المضادة للطائرات فسجلت الطائرات البريطانية اصابات مباشرة على سفينة كبيرة كانت في الميناء كما أنزلت شديد التلف في الأرصفة والميناء الجوية .

ويفيد بيان رسمي من وزارة الطيران البريطانية أصدرته ليلة أمس أن طائرة بريطانية من ملقيات القنابل ضربت من وراء القوم وفاجأت سرعا من الطائرات المقاتلة الإيطالية ولما حاولت هذه الطائرات التفرق بعد هذه المباغلة تصادمت اثنتان منها فسقطت احدهما الى الأرض والنار تأكلها .

لندن في ٢٨ منه — قامت الطائرات البريطانية الموكلة بحراسة السواحل بهجوم أمس على سفينتين من سفن التموين الألمانية حولة الأولى ٥ آلاف طن والثانية ٨ آلاف طن عند الجزائر قرب ساحل هولندا وضربت الطائرات البريطانية السفينتين بالتوربيدو وأغرقتها .

أسقطت ١١ طائرة من طائرة العدو في غارة البريون طائرتين مقاتلتين الا أن قائديهما سالمان .

لندن في ٢٨ منه — صرح أمس المستر بتلر نائب وزير الشؤون الخارجية البريطاني ذكراً بالنيابة عن الحكومة البريطانية أنها قد لقت نظر الحكومة الاسبانية حديثا الى أهمية حياد منطقة طنجة .

وقال المستر بتلر إنه قد تبدلت الآراء حول هذا الموضوع بين السير صمويل هور الوزير المفوض البريطاني في أسبانيا ووزير الخارجية الاسبانية السنيور سونيير وأضاف المستر بتلر الى ذلك بقوله : إن الحكومة البريطانية تقرب الموقف بكل تحفظ واعتناء .

واعن المستر بتلر ايضا ان الحكومة البريطانية قد اخذت الاحتياطات اللازمة بخصوص التجاء الغواصات الإيطالية الى ميناء طنجة .

وقال ان الحكومة الاسبانية سائرة بحسب القوانين الدولية لمعاملتها للسفن الحربية الإيطالية في طنجة .

لندن في ٢٨ منه — تدل الأرقام التي نشرت أمس للتجارة البريطانية وراء البحار انه في خلال الشهور العشرة الأولى من هذه السنة زادت التجارة البريطانية بما يقارب ٣٣٠ مليوناً من الجنيئات وذلك بالنسبة الى تجارة بريطانيا في خلال المدة نفسها في العام الماضي .

ومعظم هذه الزيادة ناجمة عن استيراد المواد الحربية الى بريطانيا العظمى كما ان الصادرات البريطانية قد زادت بعض الشيء عما كانت عليه في نفس المدة من السنة الماضية وقد اعلن في نفس الوقت أنه في العام من حركة الادخار الحربي البريطاني قد ادخر البريطانيون ٤٧٥ مليوناً ونصف مليون من الجنيئات أى بعبارة أخرى ادخروا نصف مليون جنيه أكثر من مجموع ما كانت تأمل في ادخاره بنتيجة الادخارات القومية البريطانية منذ عام .

لندن في ٢٨ منه — جاء في الأنباء الأخيرة ان خطاب المارشال بيتان الذي أدلى به في ٣٠ من الشهر الماضي والذي وافق فيه على التعاون الاقتصادي مع المانيا موافقة مبدئية الف في نفس الوقت ردا لبرنامج اطول بكثير كان يود الألمان فرضه على فرنسا ذلك البرنامج الذي كان يدخل فرنسا مرة أخرى في الحرب فكانت الاقتراحات الألمانية مايلي :

اولا — طالب الألمان في المقاطعات الإقليمية بما فيها مقاطعة الزاس — لورين .

ثانيا — طلب الألمان ان تكون لهم السيطرة الاقتصادية على فرنسا اي تدير شؤون فرنسا الاقتصادية ثالثا — لن يعطى الطليان الا جيبيوى .

رابعا — اعتبار الأسرى الفرنسيين بمعدل ١٠٠ الف في الشهر لمدة تقرب من السنتين .

خامسا — طلبت المانيا ان تعطى حرية استعمال كل الموانئ الفرنسية في فرنسا وأمبراطوريتها وتفيد الأنباء ان المسيو لافال كان راضيا عن هذه الاقتراحات وحبذها الى حكومة فيشي ولكن

ادرك انه اذا سمح للألمان باستعمال الموانئ الفرنسية فان فرنسا لا تلبث ان تجد نفسها في حرب مع بريطانيا كما لا يخفى على الفرنسيين انه لو وافق الألمان لهذا الطلب فانهم لابد يطالبون بعدم استعمال الأسطول الفرنسي وبعبارة أخرى فان المانيا في اقتراحاتها هذه حاولت اعانة إيطاليا من جهة واغراء فرنسا على سيادة بريطانيا من جهة أخرى .